

## 82- تأملات في سورة آل عمران

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الله عز وجل في محكم التنزيل - 00:00:00

قال سبحانه وتعالى ان تمسمكم حسنة تسؤهم نعم اي اذا مستكم باليها المؤمنون حسنة وخير وفضل من الله عز وجل اساءت هؤلاء الكفار سواء كانوا من اهل الكتاب او كانوا من الوثنين - 00:00:26

وان تصبكم سيئة يفرح بها. وهكذا الاعداء اهل الایمان اذا مس المؤمنين خير وحصل لهم فضل من الله عز وجل اساءتهم ذلك والعكس بالعكس اذا مسهم كرب وشدة فانهم يفرحون. نعوذ بالله يفرحون بذلك - 00:00:53

ثم قال تعالى وان تصبروا وتقروا لا يضركم كيدهم شيئا. نعم اذا صبرتم اتقيتكم الله عز وجل وذلك بان تعاملوا بطاعته وتسعوا الى مرضاته وتبتعدوا عن معصيته ومخالفته شريعته فهذه هي التقوى لا يضركم كيدهم شيئا مهما فعلوا من الكيد فلن يضركم - 00:01:23

كيدهم شيئا لان الله عز وجل سوف يبطل هذا الكيد ويفسد على هؤلاء او يرد كيدها هؤلاء عليهم نعوذ بالله من ذلك نعم ان الله بما يعملون محيطا وهذه بشاره - 00:02:01

وايضا في نهاية هذه الاية ان الله عز وجل قد هيمن على كل شيء ومن ذلك احاطته جل وعلا بما يعمل هؤلاء وان هؤلاء لن يخفوا لن يخفوا على الله في اعمالهم في اقوالهم نعم في افعالهم - 00:02:29

نعم فهو محيط جل وعلا بما يعملون فلا يخفى عليه شيء فهو عالم الغيب والشهادة ثم قال عز وجل واذ غدوت من اهلك الغداة اول النهار. واذ غدوت من اهلك تبوء المؤمن - 00:02:55

مقاعد للقتال تهيء وتصف من التهيئة صف المسلمين للقتال ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم ماذا؟ بنيان نعم تبوأ المؤمنين مقاعد للقتال اي تهيئ وتصف. والله سميح عليم. نعم عليم - 00:03:18

بفعلك يسمع دعائك ويسمع مناجاتك له جل وعلا ويستمع ايضا او يسمع ايضا دعاء اهل الایمان ثم قال تعالى اذ همت طائفتان منكم ان تفشلوا ولعل الاستاذ ابو بكر ينتبه تفشل بسبب النساء - 00:03:54

النزاع يؤدي الى الفشل النزاع يؤدي الى الفشل. ولذا قال عليه الصلاة والسلام ولا تختلفوا فتختلفوا قلوبكم نعم وقال عز وجل ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم ذهب رياح ذهب القوة - 00:04:26

فما ينتج من النزاع الا الفشل نعم وهذا هو الذي حاصل الان بالمؤمنين. نعم المنازعات والخلافات نعم اذا ذهبت قوتهم وسيطر عليهم الاعداء نعم انظروا ماذا يجري في اليمن مثلا - 00:04:51

نعم من تسلط هؤلاء الحوثيين. نعم. حتى انهم لا يريدون ان يفتحوا طريقا لاخوانهم في تعز طريقا حتى تأتي اليهم المساعدات حتى يقضوا اشغالهم ويقوموا بمعايشهم لا وهذا من سبع سنوات - 00:05:19

نعم هذا من سبع سنوات نعم لو كانت المسألة ونعوذ بالله عصبية جاهلية عليهم ان يتغصبوا لهم لانهم منهم نعم فايضا توجههم على ما يريدون ولذا هم يزعمون ان الذي لعل الشيخ توتي ينتبه - 00:05:43

ان الذي ينصر مهديهم المزعوم الذي دخل من عام ستة ميدين وستة وخمسين في ساميوا بزعمهم الى الان لم يقل صار له الف وميدين سنة وينتظرون بزعمهم الى الان لم يخرج. انظروا الى هذه الخرافات - 00:06:09

نعود بالله من ذلك. انظروا الى هذه الخرافات. نعوذ بالله من ذلك فيقولون سوف يؤيده اليمنيون فانا اظن والله اعلم هم يريدون استمرار النزاع بزعمهم حتى يعني ان يخرج مهديهم ويؤيده اليمنيون بزعمهم. وقد كذبوا وانما هذه نعم اباطيل - 00:06:33

واكاذيب قد جمعوها حتى وصل بشخص بشخص منهم الف عشر مجلدات عن المهدى منين جابك عشر مجلدات يعني كيف يظهر وماذا يفعل وو عشر مجلدات عاشوا مجلدا كتاب بحار الظلمات وهم يسمونه بحار الانواع. طوبع مية وعشرين مجلد احاديث -

00:07:05

مية وعشرين مجلد نعم اكاذيب اكاذيب ولذا كتبهم ما تنقص تزييد تزييد نعم تزييد كتبهم تزييد والثاني الف عن غدير خم وقد قال عليه الصلاة والسلام بعد رجوعهم من مكة - 00:07:35

قال من كنت في غديكم من كنتم مولى فعلي مولى. حديث صحيح. نعم هو الف فيه عدة مجلدات عدة مجلدات ولذا عندهم عيد الغدير عيد الغدير اكاذيب اكاذيب فهم يعني كما قال الامام ابن تيمية انهم من اشد الفرق كذبا. اجهل الناس في النقليات واكسبيهم في الاخبار - 00:08:00

او السمعية في نعم اجهل الناس في العقليات واكتبهم في النقليات. نعم. فهم بل وشر مستطير على هذه الامة وقد اراد احد من تولى الحكم عندهم فيما سبق اتفقا مع ملك البرتغال على مهاجمة بيت الله الحرام في الكعبة - 00:08:30

نعم مهديهم يقولون اذا خرج راح يفتح مكة والمدينة ويهدم المسجد الحرام ويعيده على ما كان نعم بزعمهم ويخرج ابو بكر وعمر طوبلين يعذبهم وكذا وعائشة فيقيم عليها الحد ومنها اباطيل - 00:09:02

نعم هذا نعم هذا هذا من نعم هذا شيء يعني غيظ من فيظ نعم من اكاذيبهم يقولون هذا القرآن العظيم ناقص طيب وبين القرآن الكامل عند امير المؤمنين علي رضي الله عنه - 00:09:23

طيب لماذا ما اخرج عندما تولى الخلافة لماذا ما اخرجه لماذا اعطى للحسن. طيب الحسن لماذا لم يخرج الى ان وصل للمهدى مهديهم الذي بزعمهم في سموا طبعا زوجة الحسن العسكري او سوبته في عويته - 00:09:43

نعم توفي عنها وليس عندها وليس في بطنها حمل وقسم قسموا تركته وكان من اخذ من التركة اخوه ولو كان عنده ابن هل يأخذ الاخ؟ ما يأخذ شيء يحجب ما يأخذ شيء - 00:10:07

نعم حاجب حرمان. نعم اذا دينهم راح يبطل ماذا قالوا؟ قالوا انه في ولد هذا ولد هذا وعندما بلغ اربع خمس سنوات دخل في ولذا كانوا فيما سبق يأتون الى ويصيرون - 00:10:30

حتى يخرج بزعمه نعم فالهم يقولون الحسن العسكري اعطى المصحف الكامل هذا بزعمهم الى محمد الحسن العسكري مهديهم المزعوم طيب ما الفائدة؟ يعني الان الف واربع مئة سنة نعم يعني - 00:10:55

لم يعمل بهذا القرآن الذي تزعمون. طيب ما ما حصل هناك فائدة نعم اذ همت طائفتان منكم وهمما بنى سلمة وبني حابثة ان تفشل بالنزاع والله وليهما كيف تتنازع والله وليكم ولية خاصة - 00:11:17

الولاية عامة وخاصة. نعم. الله ولی المؤمنین جل وعلا. الله ولی الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذین کفروا او لیائهم الطاغوت نعم الله عز وجل ولی لهاتین الطائفین ولاية خاصة - 00:11:45

فالله وليكم ولاية خاصة رحيم بكم سمیع لدعائكم. نعم متوليكم اذا عليكم ان تدعوا النزاع وتتجهوا الى الله عز وجل. ولذا قال وعلى الله فليتوكل المؤمنون. توکلوا على الله. اذا كنتم من اهل الایمان ولقد نصرکم الله ببدر - 00:12:08

وانتم ادلة كانت الجزيرة العربية كلها كل ما فيها من القبائل اعداء لكم. من قريش ومن غيرها ومع ذلك نصرکم الله عز وجل. كنتم ثلاث مئة وثلاثة عشر. وفي قول ثلاث مئة وسبعة عشر عدد المسلمين في بدو - 00:12:34

والکفار نحو الالاف. ومع ذلك نصر الله عز وجل اهل الایمان اهل الایمان عليهم فاتقوا الله لعلکم تشکرون. فاتقوا الله لعلکم تشکرون هذه النعم العظيمة. فنحمد الله ونشکره على نعمه العظيمة. ادعو بالله تعالى التوفيق - 00:12:56